

# معالجة التوتر بين الأجيال في مناخ سريع التغير: دراسة حالة لمجموعة المهنيين الشباب (YPG) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتوصيات السياسات العامة

Shira Kronich

Liel Maghen

Mohammad Al-Azraq

شيرا كرونيش

ليل ماغن

محمد الأزرق

# معالجة التوتر بين الأجيال في مناخ سريع التغير: دراسة حالة لمجموعة المهنيين الشباب (YPG) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتوصيات السياسات العامة

Shira Kronich

Liel Maghen

Mohammad Al-Azraq

شيرا كرونيش

ليل ماغن

محمد الأزرق

أصبحت **يوروميسكو (EuroMeSCO)** معياراً للبحوث والدراسات الموجهة للسياسات العامة حول القضايا المتعلقة بالتعاون الأورومتوسطي، ولا سيما تلك المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن والهجرة. ومن خلال 116 مراكز أبحاث ومؤسسة فكرية وحوالي 500 خبير من 29 دولة مختلفة، طورت الشبكة أدوات مؤثرة تعود بالفائدة على أعضائها وعلى طيف أكبر من المجتمع من ذوي المصلحة في المنطقة الأورومتوسطية.

فمن خلال مجموعة واسعة من المنشورات والدراسات الاستقصائية والفعاليات وأنشطة التدريب والمواد السمعية والبصرية وتواجد متزايد على وسائل التواصل الاجتماعي، تصل الشبكة كل عام إلى آلاف الخبراء والمفكرين والباحثين وصانعي السياسات والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة في أوساط التجارة والأعمال. أثناء القيام بذلك، تشارك يوروميسكو بزخم في تنسيق وتأطير البحوث المشتركة الأصلية التي يشارك فيها خبراء أوروبيون ومن جنوب المتوسط، كما تساهم في تشجيع التبادل بينهم بغية تعزيز التكامل الأورومتوسطي في نهاية المطاف. إن الرابط المشترك لجميع الأنشطة هو الالتزام العام بتعزيز مشاركة الشباب وضمان المساواة بين الجنسين ضمن مجتمع الخبراء الأورومتوسطي.

**يوروميسكو: ربط النقاط (EuroMesCo: Connecting the Dots)** هو عبارة عن مشروع بتمويل مشترك من قبل الاتحاد الأوروبي والمعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط ويتم تنفيذه في إطار شبكة يوروميسكو.

وكجزء من هذا المشروع، تجتمع كل سنة خمس فرق دراسية مشتركة لإجراء بحوث قائمة على الأدلة وموجهة للسياسات. ويتم تحديد مواضيع البحوث للفرق الدراسية الخمس من خلال عملية شاملة من المشاورات حول السياسات العامة هدفها تعيين المواضيع ذات الصلة، ويشارك في كل فريق دراسي منسق وفريق من المؤلفين الباحثين الذين يعملون على إعداد بحوث حول السياسات العامة والتي تطبع وتنتشر من خلال قنوات ومناسبات مختلفة، وتصاحبها مواد سمعية بصرية.

## أوراق بحثية يوروميسكو EUROMESCO PAPERS الناشر: المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط

مراجعة الأقران الأكاديمية: anonymous

**إشراف وتدقيق**  
Dr. Ahmad Alkuwafi د. أحمد الكويفي  
**تنسيق النسخة العربية:**  
Punt d'Intercanvi & Punt Comú  
**الترجمة من الإنجليزية:**  
Rajaai Bourhan رجائي برهان  
**تنفيذ الحروف العربية:**  
Mahmoud Alahmad محمود الأحمد

**مصمم التنسيق:**  
Maurin.studio  
**التصميم:**  
Núria Esparza نوريا إسبارثا  
**ردمك طباعي:**  
2565-2419  
**ردمك رقمي:**  
2565-2427

يونيو 2023

صدر هذا العدد بدعم من الاتحاد الأوروبي، ومحتوياته تُعبر حصراً عن آراء المؤلفين أنفسهم؛ ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تؤخذ على أنها آراء الاتحاد الأوروبي أو المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط.

**إن المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط (IEMed)**، والذي تأسس عام 1989، هو مركز أبحاث وتنفيذ متخصص في العلاقات الأوروبية المتوسطية. ويقدم هذا المعهد بحوثاً موجهة للسياسات العامة وقائمة على الأدلة استناداً إلى تأطير أوروبومتوسطي شامل ومتعدد الأبعاد.

وفقاً لمبادئ الشراكة الأوروبية المتوسطية (EMP)، وسياسة الجوار الأوروبية (ENP)، وللاتحاد من أجل المتوسط (UfM)، وفقاً وانسجاماً مع ذلك فإن هدف المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط هو التحفيز على التفكير والعمل اللذين من شأنهما المساهمة في التفاهم المشترك، والتبادل والتعاون بين مختلف بلدان ومجتمعات وثقافات البحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى تعزيز البناء التدريجي لفضاء من السلام والاستقرار والازدهار المشترك والحوار بين الثقافات والحضارات في حوض البحر الأبيض المتوسط.

إن المعهد الأوروبي للبحر المتوسط IEMed هو عبارة عن ائتلاف يضم الحكومة الكتالانية، وزارة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية، والاتحاد الأوروبي، ومجلس مدينة برشلونة. كما يضم المجتمع المدني من خلال مجلس أمنائه ومجلسه الاستشاري.

# معالجة التوتر بين الأجيال في مناخ سريع التغير: دراسة حالة لمجموعة المهنيين الشباب (YPG) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتوصيات السياسات العامة

شيرأ كرونيش

Shira Kronich

مدير مشارك، معهد وادي عربة لعلوم البيئة

ليل ماغن

Liel Maghen

مركز إسرائيل فلسطين للمبادرات الإقليمية

محمد الأزرق

Mohammad Al-Azraq

جامعة ترينت

## المقدمة

اجتمع بين عامي 2018 و2021، نحو 40 شاباً متخصصاً في مجال البيئة من مختلف دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA) لإنشاء شبكة فريدة وملتزمة ورؤية جديدة للمنطقة. ينحدر أعضاء هذه المجموعة من خلفيات ثقافية ومهنية متنوعة، وتشمل متخصصين في مجال البيئة وناشطين وصانعي سياسات عامة وفنانين ونشطاء ثقافيين. عمل أعضاء هذه المجموعة معاً لتعزيز البرامج المحلية والمجتمعية لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية التي تواجه مجتمعاتهم في ظل التغير المناخي السريع والمتصف بعدم اليقين. اجتمع أعضاء مجموعة المهنيين الشباب من مختلف التيارات البيئية يملؤهم شعور مشترك بضرورة الإسراع للتعاون والتعامل مع القضايا البيئية والمناخية، إيماناً منهم بمستقبل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتكامل القائم على المساواة والحرية والعدالة الاجتماعية. اتحدت الشبكة حول قيم المساواة بين الأجناس والأعراق والأديان، والتفكير النقدي والشفافية، والتضامن الإقليمي. تم تحقيق هذه المبادرة من خلال الدعم المالي والاستضافة من قِبَل مؤسسة بيئية معترف بها. أدركت هذه المؤسسة الأهمية الاستراتيجية لإشراك الأجيال الشابة في برنامجها الشامل، والأرضية المشتركة في رؤية واقع بيئي وسياسي جديد ملتزم بالتنوع والدعم العابر للحدود لهذا التحالف.

قد يرى أن التوترات بين الأجيال المختلفة داخل الحركات البيئية أمر طبيعي ومنتوق. ويُدعى في كثير من الأحيان أن هذه التوترات كانت موجودة دائماً، حيث تعكس تجارب وآفاق وأولويات أجيال مختلفة (Roy & Ayalon, 2023). ومع ذلك، هناك دلائل تشير أيضاً إلى أن هذه التوترات تؤثر سلباً على فعالية برنامج البيئة والمناخ، ويجب معالجتها لبناء حركة أكثر تماسكاً وقوة. يجب بذل جهود لتقليل الفجوة بين الأجيال المختلفة واستيعاب وجهات نظر وتجارب جميع أعضاء الحركة بشكل ملموس (Roy & Ayalon, 2022).

تنجم التوترات بين الأجيال بسبب العديد من العوامل، مثل الاختلافات في القيم والمعتقدات الجيلية، والفجوات في التواصل، وامتيازات يتمتع بها جيل من الأجيال، والوصول إلى الموارد والسلطة (Menzies, 2022). ووفقاً للبحث (استناداً إلى دراسة حديثة في المملكة المتحدة (UK))، لا توجد فجوة جيلية فيما يتعلق بالاعتقاد بضرورة اتخاذ إجراءات بخصوص المناخ. فالأشخاص الأكبر سناً يتفوقون مع الأشخاص الأصغر سناً في التعبير عن استعدادهم للتضحية بشكل كبير لإنقاذ البيئة (Duffy, 2021). قد تظل هناك فجوة في المنهجيات بين الأجيال المختلفة لتحقيق التغيير المطلوب. فقد تدعم الأجيال القديمة الممارسات التقليدية والتدرجية، مثل الضغط نحو إجراء تغييرات سياسية والعمل ضمن النظم القائمة. قد يكون لدى الناشطين الذين انخرطوا في الحركة منذ فترة طويلة منظوراً تاريخياً، حيث شهدوا تطور الحركة البيئية على مدى عقود عديدة. قد يملك الناشطين الأصغر سناً نظرة أكثر إلحاحاً ومباشرة، حيث نشأوا بمعرفة ووعي بعواقب تغير المناخ. قد يدعون إلى اتخاذ إجراءات أكثر جذرية وتحولية. قد يؤدي ذلك إلى تباين التوقعات والأهداف داخل الحركة. تؤدي هذه القضايا تاريخياً إلى انقسامات داخل الحركات، حيث يعمل الناشطون الأكثر خبرة والأصغر سناً في بعض الأحيان على أهداف متقاطعة، حتى عندما يشتركون في قيم مشتركة ورغبة مماثلة في تحقيق تغيير. يوجد تعارض بين التضامن بين الأفراد والتوترات بين الأجيال (Ayalon et al., 2022).

يمكن أن يساهم عدم وجود مجال للتواصل الفعال بين الأجيال وعدم وجود التفاهم، في التوترات بين الأجيال. قد يحتاج النشطاء الأكبر سناً إلى فهم دوافع ومخاوف النشطاء الأصغر سناً، وقد يشعر النشطاء الأصغر سناً أن أفكارهم ووجهات نظرهم يجب أن

يقدرها النشاط الأكبر سنًا ويسمعونها. يمكن أن يؤدي هذا إلى عدم الثقة والاستياء، مما يجعل من الصعب على الحركة أن تعمل بشكل فعال.

من خلال استعراض وتقييم إنجازات والصعوبات التي واجهت شبكة مجموعة المهنيين الشباب من منظور التوترات بين الأجيال، يمكننا ملاحظة نقاط الاحتكاك هذه لتقديم دروس للتعاون والتحالفات المستقبلية. يصف تحليل دراسة حالة شبكة مجموعة المهنيين الشباب هذا وجهة نظر بعض الشباب المهنيين وكيف يتصورون أنفسهم ودورهم كمشاركين فعالين في التحالفات بين الأجيال لتحقيق أهداف وإدارة التخفيف من تأثيرات تغيير المناخ، والتي يُشعر بها بشكل أكبر في مناطق النزاع مثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يقوم بعض المهنيين الشباب في مجال البيئة بتوجيه دعوة من خلال هذا التحليل. يعمل تحليل هذا التقرير كدعوة ودليل للتعاون بين الأجيال في المستقبل. يتم تقديم الموقف كدعوة، وليس كاستنتاج مناقشة وحوار، بل كبادرة للمزيد من الشراكات والمشاركة بين الأجيال حول هذا الموضوع المهم.

### مجموعة المهنيين الشباب (YPG)

تم إطلاق مجموعة المهنيين الشباب للجمع بين المهنيين الشباب الذين يعملون في مجال البيئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذين يحملون وجهات نظر ثقافية واقتصادية وسياسية متنوعة، ولكنها تركز على رؤية مشتركة ألا وهي الحاجة إلى التعاون الإقليمي في قضايا البيئة وتغيير المناخ. تتألف هذه الشبكة من مهنيين شباب من ذوي الخبرة في قطاعات البيئة أو الثقافة أو بناء السلام من جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ركزت المبادرة بشكل خاص على الأشخاص ذوي الخبرة والشبكات العابرة للمجتمع وللحدود، والذين لديهم الاهتمام لتوسيع نطاق نشاطهم وللوصول إلى أصوات متنوعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقد لقيت دعوة "اللقاء والاجتماع" كمهنيين شباب مع زملائهم من المنطقة قبولا إيجابيا للغاية. على الرغم من قدومها من دول عبر خطوط الصراع التاريخية، تمكنت المجموعة من تجنيد مشاركين من البحرين والإمارات العربية المتحدة وتركيا ومصر والأردن لتوحيد الجهود مع كل من الفلسطينيين والإسرائيليين، أملين بكبح الانقسامات الوطنية والطائفية وبشجاعة حالمين بواقع سياسي مختلف، ومعززين بنشاط منطقة مستدامة وعادلة ومنفتحة على الجميع.

كانت مجموعة المهنيين الشباب مجموعة شاملة حيث حوالي 3/2 من أعضائها من المهنيين البيئيين و3/1 يعملون على تعزيز التغيير الاجتماعي من خلال الثقافة والفن. نظراً للحساسية السياسية بين بلدان المنطقة، في البداية، تمت الدعوة والإعلان عن المجموعة فقط من خلال الشبكات الشخصية للزملاء المشاركين. تم تطوير هذه المنهجية لاحقاً إلى بروتوكول تعيين وعضوية أكثر رسمية.

ركزت الاجتماعات الأولية لمجموعة المهنيين الشباب على بناء حس مجتمعي وثقة عند الناس لمشاركة خبراتهم والاستفادة من تجارب الآخرين. تمتلك الشبكة قدراً كبيراً من المعرفة والخبرة المستمدة من أرض الواقع والابتكارية والتقدمية، على المستويين البيئي والسياسي على حد سواء، حيث كان التعلم من الأقران ذا قيمة عالية. في عامي 2018 و2019، عُقدت اجتماعات شخصية في المقام الأول في فلسطين، ضمت الفلسطينيين والإسرائيليين والأردنيين بشكل أساسي، بينما استمرت المحادثات عبر الإنترنت وبناء

العلاقات مع مشاركين من دائرة أوسع من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. في نهاية عام 2019، عقد الاجتماع الإقليمي الأول في الأردن. تطلب هذا الموقع دقة كبيرة في التخطيط والتنسيق بسبب الظروف السياسية لكنه سمح لمشاركين إضافيين من مصر وقطاع غزة والخليج بالمشاركة شخصياً.

في يناير 2020 (قبل بدء الوباء العالمي مباشرة)، عُقدت ورشة عمل إقليمية ثانية في قبرص، استقطبت مشاركين يمثلون طيفاً أوسع من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. بالنسبة لبقيّة عام 2020، عندما لم تعد الاجتماعات الشخصية ممكنة، بدأت اجتماعات عبر الإنترنت كل أسبوعين، مما سمح بمواصلة المناقشة التي بدأت في الاجتماعات الشخصية، تم التواصل الإقليمي والثقافي في أوقات الاضطرابات العالمية والإقليمية الكبيرة وأوقات عدم اليقين. تمت في عام 2020 عملية فريدة وقيمة لتحديد هيكل مجموعة المهنيين الشباب بشكل تعاوني وإضفاء الطابع الرسمي على عمليات الشبكة، مثل دخول أفراد جدد، والتنسيق، واتخاذ القرار. بحلول منتصف العام، وبسبب التمويل المحدود لدعم مبادرات المشروع أو مكافأة العاملين بشكل متناسب، تددت الشبكة.

### بيان رؤية مجموعة المهنيين الشباب

في عام 2020، عقب ورشة العمل الإقليمية الشخصية في قبرص، قررت مجموعة المهنيين الشباب تحديد رؤية موثقة رسمياً. كانت عملية تحديد "بيان مهمة" واضح ومشترك، عملية صعبة. رغب البعض في التركيز على الخطاب البيئي والإقليمي، بينما أراد البعض الآخر التركيز على الخطاب المتعلق بالعدالة للفلسطينيين. كان من المهم لشبكة مجموعة المهنيين الشباب أن تدرك الموقف الصعب للفلسطينيين والأردنيين والتخوف الشديد من الانخراط فيما تعتبره مجتمعاتهم في الأساس "أنشطة تطبيع". على الرغم من تنوع المواقف والنهج والتأكيدات، فإن التعاون الميسر مفتوح المصدر والعملية الشاملة، حيث ساهم جميع المشاركون وعملوا على نفس الوثيقة في منهجية مدعومة، مكن جميع الأعضاء من الاتفاق على بيان الرؤية التالي:

"نرغب في زيادة التفاعل من خلال إنشاء مساحات جديدة للمعرفة وتبادل الأفكار. نرغب في إنشاء تفاعلات مفيدة للطرفين على أساس المناقشة المفتوحة، والعقل المنفتح، والاحترام، والتضامن. من خلال التفاهم المشترك والمشاريع العملية والترويج، نرغب في زيادة تأثيرنا على مستوى السياسة العامة وعلى أرض الواقع. من خلال هذه المشاركة، نرغب في أن نصبح نموذجاً لمنطقة أكثر تكاملاً وتشكيل الأسس اللازمة للهياكل الإقليمية الجديدة"

أدركت رؤية شبكة مجموعة المهنيين الشباب أن الشبكات والمشاريع الإقليمية لديها إمكانات أكبر للتأثير ونطاق أكبر عند العمل عبر الحدود، وعند اعتماد نهج متكامل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تقوم الفرق العابرة للحدود بتطوير لغة وممارسة مشتركة لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي على أرض الواقع. يتبع مبدأ إرشادي واضح بيان الرؤية الخاص بالمساواة بين جميع شعوب المنطقة، والتضامن الإقليمي، وإلهام الأفراد وتمكينهم "للترويج والمشاركة في رؤية منطقة آمنة وعادلة".

أخيراً، أضافت المجموعة مبدأ للعلاقات داخل المجموعة لأنها ترغب في "التواصل مع الحفاظ على عقل منفتح على الآخر وعلى المعرفة. عند التحدث فيما بيننا، نهدف إلى أن نكون صادقين وشفافين ومحترمين". كانت منهجية العمل المتفق عليها هي عقد اجتماعات منتظمة تركز على بناء الشبكات والتحالفات، والدعوة، والتأثير، والمشاركة الحكومية، والدبلوماسية العامة. ركزت مجموعة المهنيين الشباب على بناء إطار إقليمي جديد لمنطقة الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا، كان حقيقياً وفريداً في وقتها (قبل توقيع اتفاقيات إبراهيم). من خلال نمذجة منطقة تعاونية شاملة مع هياكل قيادة تُحدث تغييراً، وفهم مشترك للحاجة إلى التعاون والخيال، أراد أعضاء مجموعة المهنيين الشباب زيادة نفوذهم في كل من مجالات صنع السياسات العامة، المحلية والإقليمية، الداخلية والخارجية، وعلى مستوى القاعدة الشعبية. قد تشكل هذه العملية أسس نمذجة هياكل إقليمية جديدة لمواجهة مخاطر المناخ المتزايدة بسرعة.

## مشاريع محددة تم تصورها من خلال شبكة مجموعة المهنيين الشباب

بالإضافة إلى تبادل المعرفة وتخيّل الإمكانيات الإقليمية المختلفة، أنتجت اجتماعات شبكة مجموعة المهنيين الشباب العديد من المبادرات البيئية المحددة. قامت مجموعات متنوعة ومن بلدان مختلفة من أعضاء مجموعة المهنيين الشباب بتطوير كل هذه العناصر. فيما يلي قائمة بالمشاريع المذكورة أعلاه:

1. **الهيئات الاستشارية البيئية الإقليمية**، التي تم تطويرها كمؤسسات قطاع خاص بقيادة أعضاء من مجموعة المهنيين الشباب، يمكن أن تكون بمثابة مؤسسات استشارات بيئية بديلة مملوكة ومدارة بشكل تعاوني تقدم خدمات مباشرة للمشاركة الإقليمية - تعمل مع منظمات المجتمع المدني (CSOs) والشركات لتقديم استراتيجيات واعية ومستدامة لتعزيز التعاون الإقليمي. ستوفر مؤسسات الاستشارات الحلول والاستراتيجيات ومجموعات التركيز والعلاقات مع كيانات القطاع الخاص والقطاع الثالث التي تتطلع إلى الوصول إلى الشراكات والأسواق والمستثمرين والمؤثرين في الشرق الأوسط والخليج - كيانات إقليمية تتطلع إلى التعامل مع إسرائيل، وفلسطين بطريقة واعية سياسياً وبيئية. مع انفتاح إسرائيل على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قد يتم تنفيذ معظم التجارة والتعاون بطريقة لا تتعامل بالضرورة مع الجهات الفلسطينية. يمثل هذا معضلة للعديد من أصحاب المصلحة على المستوى الإقليمي الذين يتطلعون إلى قبول الواقع الجديد دون المساومة على رغبتهم في دعم تطلعات الفلسطينيين في تحصيل حقوقهم وتقرير مصيرهم. مع تحول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بسرعة، هناك حاجة لمشاركة القطاع الخاص مع الواقع الديناميكي بطريقة واعية سياسياً واجتماعياً وبيئياً. ستخصص الهيئة الاستشارية 10% من عائداتها إلى مجموعة المهنيين الشباب للحفاظ على نشاطها مع الاستفادة من معرفة وخبرة الأعضاء وتزويدهم بفرص العمل. كان نموذج الاستشارات أكثر مبادرات مجموعة المهنيين الشباب تطوراً، وحظي بدعم مالي من المنظمة الراحية. سمح لعضوين من مجموعة المهنيين الشباب بتطوير المبادرة، وبدء الاتصالات مع العملاء المحتملين، والسفر في جميع أنحاء المنطقة للقيام بأنشطة المشاركة الأولية.

2. **برنامج التوجيه** هو مبادرة للتوجيه والتدريب يستهدف الأفراد الذين شاركوا سابقاً في البرامج الإقليمية البيئية والحوار عبر الحدود في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يهدف هذا البرنامج إلى تزويد القادة الناشئين بالمعرفة اللازمة حول التعاون الإقليمي، وفرص التواصل، وبناء القدرات باعتبارها عوامل للتغيير. سيقوم البرنامج بمطابقة الموجهين مع القادة الناشئين بناءً على دوافعهم واهتماماتهم ووجودهم. في الوقت نفسه، سيعمل المرشدون على تعزيز مهاراتهم القيادية والتدريب والتواصل والاستفادة من وجهات النظر الجديدة من الخريجين الشباب. سيعمل

البرنامج على النهوض بالصحة البيئية وحقوق الإنسان الأساسية من خلال الحوار والإدماج وتعزيز المناقشة المفتوحة والاحترام والتضامن. من خلال إكمال البرنامج، سيكون لدى القادة الناشئين المهارات اللازمة لتعزيز هذه القيم في مجتمعاتهم المحلية والمساهمة في منطقة أكثر تكاملاً. سيشاركون في اجتماعات، وسيكون لهم دور في التوجيه الفردي وورش العمل والمكالمات الافتراضية لنقل المعرفة والمهارات والخبرة إلى المهنيين الأصغر سناً. سيشكل المتدربون في النهاية مجموعة صغيرة من أعضاء مجموعة المهنيين الشباب حيث يمكنهم تنظيم أنشطة مستقلة والتعاون مع شبكة مجموعة المهنيين الشباب الأوسع.

3. **المعسكر التدريبي العابر للحدود** هو برنامج تدريبي مكثف يركز على ريادة الأعمال البيئية، ويلبي حاجة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتكيف مع مناخ سريع التغيير. سيوفر البرنامج مساحة آمنة ومحايدة لـ 20 من رواد الأعمال في مرحلة الأفكار من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة للتفكير والتطوير والتوجه نحو تنفيذ مشاريع ناجحة. يركز على إشراك رواد الأعمال من المنطقة الأوسع وتعزيز الشبكات الإقليمية لتسهيل النمو والتوسع في أسواق أكبر. يتم تنفيذ البرنامج في مكان يوفر تقاطعاً بين الشرق الأوسط وأوروبا والوصول إلى أحدث الأبحاث والابتكارات. الهدف هو تدريب وتمكين رواد الأعمال الصاعدين لبناء أعمال مستدامة وقابلة للتطوير وإنشاء شبكة إقليمية من صناعات التغيير البيئي والاقتصادي.

4. **مهمة العمل الإقليمية للدعوة** لتغيير المناخ: للضغط والدعوة بنشاط باتجاه نهج إقليمية للتعامل مع تغيير المناخ في منطقة الصراع والتي من شأنها تنظيم وفود الدعوة إلى البلدان الرئيسية المركزية المؤثرة بالشؤون الإقليمية، مثل الولايات المتحدة (US)، والاتحاد الأوروبي (EU) (المفوضية الأوروبية (EC) والدول الأعضاء)، وكندا، والإمارات العربية المتحدة، والمغرب، وما إلى ذلك. يمكن أن تجمع الوفود الداعمة هذه الجزء التثقيفي، مروجة لمبادرات ونهج مجموعة المهنيين الشباب في المنطقة، مع الداعمين وصانعي القرار ضمن اجتماعات ومؤتمرات مفتوحة لتروج لأجندة مركزية ومهمة بالنسبة لمجموعة المهنيين الشباب.

## الهيكل التشغيلي

تعمل مجموعة المهنيين الشباب تحت مظلة برنامج موجود داخل المنظمة المضيفة. ويشمل ذلك التمويل والدعم الإداري واتخاذ شامل للقرار من خلال نموذجها. خصصت المنظمة المضيفة موارد لمجموعة المهنيين الشباب لتتم إدارتها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية. بدأت الشبكة على أسس علاقة تبادلية حيث تعترف المنظمة المضيفة بصوت الشباب وتمكّنه من التصرف والاستجابة. في هذه العلاقة، كانت الفجوة بين الأجيال محفزاً إيجابياً للشبكة ومصدراً للتوتر الذي تفاقم مع مرور الوقت. أعرب المهنيون الشباب عن تقديرهم للثقة والموارد والتوجيه والدعم لإنشاء الشبكة. ومع ذلك، يجب أن تسمح الحواجز في العلاقة في نهاية المطاف باستدامة العلاقة على المدى الطويل. طوال العملية، مُنحت ثقة واستقلالية كبيرة لمجموعة المهنيين الشباب في تصميم النشاطات والنقاشات الداخلية وتصميم المحتوى والتنفيذ بهدف قضاء السنوات الأولى في إنشاء الشبكة واثلاؤها. في الفترة التكوينية، استخدم أعضاء مجموعة المهنيين الشباب خبراتهم في الاستبعاد من عملية صنع القرار كحافز لإنشاء عمليات أكثر شمولاً في شبكتهم. تناولت مجموعة المهنيين الشباب بفعالية موضوع كيفية زيادة المشاركة الهادفة للقادة المهنيين الشباب في هياكل ومؤسسات السلطة القائمة، وتحديدًا كيف يمكن للشباب

ممارسة سلطتهم بشكل منتج والتأثير في المواقف الرسمية أو غير الرسمية المتنازع عليها بشدة.

## التعاون بين الأجيال

يتطلب تحليل دراسة الحالة الخاصة بمجموعة المهنيين الشباب من منظور بعض أعضاء المجموعة نفسها تحديد سياق الأجيال الذي عملت فيه لفهم مجالات التوتر والضعف المحتملة لكلا الطرفين. تم تصور مصطلح "جيل" في نواح كثيرة. بشكل عام، يتم تعريفه على أنه "مجموعة من المواليد المعروفين بتمتعهم ببعض الصفات والخبرات المشتركة بحلول وقت ولادتهم" (Roy & Ayalon, 2023). يُعتبر أعضاء مجموعة المهنيين الشباب من "الجيل المتوسط" (الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و45 عاماً تقريباً). لا يتم تعريف أعضاء المجموعة على أنهم "شباب" لأنهم تجاوزوا 18 عاماً ولهم الحق في التصويت. والجدير بالذكر أن هذه المجموعة في الغالب لا تشغل بعد مناصب عليا في صنع القرار أو السلطة في المجالين البيئي والسياسي.

توجد حاجة لتبادل المعرفة عندما يكون الموظفون وأعضاء الحركة الذين عملوا لفترة أطول لديهم خبرة صناعية وعملية وتنظيمية ويتفاعلون باستمرار مع وجهات نظر ومهارات ومنهجيات الأجيال الشابة الجديدة. أدركت كل من المنظمة المضيفة وشبكة مجموعة المهنيين الشباب تنوع وجهات النظر وتنوع الأصوات التي يمكن أن تضيفها مجموعة من الأجيال إلى الحركة البيئية وبرامج محددة. تشمل القوى العاملة الحالية والحركة البيئية خمسة أجيال مختلفة، وهي: الجيل Z، ولد بين عامي 1997 و2012؛ جيل الألفية أو الجيل Y مواليد 1981-1996، الجيل X، مواليد 1965-1980؛ جيل طفرة المواليد 1946-1964؛ وجيل ما بعد الحرب، المولودين قبل عام 1946 (Menzies, 2022).

تظهر الأبحاث أنه بالإضافة إلى إنشاء مجموعات مختلطة الأجيال، لتحقيق نتائج تعاونية منتجة، من الضروري التعرف على الصور النمطية والاختلافات بين الأجيال، حيث تُعتبر بعضها اختلافات وهمية، وبعضها الآخر حقيقية. تشمل الصور النمطية المحتملة الاختلافات في: "الخبرة، والمهارات، ونهج التنوع والشمول، وتفضيلات الاتصال، وأهمية التقاليد، والدين، والسياسة، واللغة، وأساليب القيادة/تفضيلات الإدارة، والتوازن بين العمل والحياة ومركزية العمل في حياة شخص ما، والتوقعات حول الفوائد وممارسات العمل الأخرى، ونهج الاستدامة، وتغيير المناخ، والعدالة الاجتماعية، والدور الذي تلعبه المنظمات في هذه المجالات" (Menzies, 2022).

التحدي المتمثل في العمل في سياق بين الأجيال هو عندما ترى المجموعات نفسها على أنها مختلفة عن بعضها البعض ويمكن أن تخلق تمييز "نحن ضدهم". عند عدم معالجة هذه التوترات، يمكن أن تقوض الثقة والتعاون. تتمثل العواقب المحتملة لعدم معالجة الاستباقية للتوترات والصور النمطية بين الأجيال في تقليل التعاون، وانخفاض السلامة النفسية مما يؤدي إلى تقليل مشاركة الأفكار والاعتراف بالأخطاء، وربما انعدام الثقة والاحترام.

تهيمن الاختلافات الجيلية على الجدل بين الأجيال، ومن المهم أن نتذكر مقدار القواسم المشتركة بين الأجيال المختلفة. ظهرت أوجه التشابه هذه بشكل حاد في دراسة الحالة هذه، حيث كانت كلتا المجموعتين من الأجيال متحمسة وملتزمة بقضايا بيئية وسياسية متشابهة. تشترك كلا المجموعتين من الأجيال في الرغبة في التعلم والنمو والقيام بعمل

هادف. أظهرت جميع مجموعات الأجيال استعداداً للتحدي والحصول على فرص للتقدم، وقيمة مشتركة تتمثل في تحديد أولويات بناء علاقات قوية مع شركاء العمل والزلاء، والرغبة في التحكم في الوظيفة والاستقلالية، والرغبة في أن يتم احترامها وتقديرها (Menzies, 2022). تم تقدير الإبداع والابتكار الناتج عن التنوع عند السعي إلى "الابتعاد" عن الأساليب التقليدية في التعامل مع القضايا المستعصية.

## التوتر بين الأجيال في العمل البيئي وتغير المناخ

العدالة البيئية بين الأجيال هي عنصر إضافي للتوتر بين الأجيال. إنها فكرة أن الأجيال الحالية عليها واجبات تجاه الأجيال القادمة. لقد أدى تغير المناخ إلى تصعيد النقاش حول كيفية الموازنة بين حقوق اليوم والمطالبات المرتبطة بحقوق ومطالب الأجيال القادمة. السؤال عن المخاطر والعواقب "المشروعة" التي يمكن أن يفرضها الأشخاص الذين يعيشون اليوم على الأجيال القادمة (إن وجدت) وكيف ينبغي إدارة الموارد الطبيعية دون التأثير بشكل لا رجعة فيه على الأداء المستدام للنظم البيئية للكوكب (Elliot, 2022). توضح هذه القضايا جزءاً من التوترات بين الأجيال وتخلق خلافات حول الشرعية التي سيتم عبرها تقاسم القرارات بين الأجيال.

حصلت الخلافات المفاهيمية مع المنظمة المضيفة والجهات الراعية حول تحديد الأولويات أو التداخل في الصلاحيات في عملية معالجة فعالة لمشاكل المنطقة الأكثر إلحاحاً ومن يجب أن يتم تضمينه في هذه العمليات. هذه القضية مركزية في الشرق الأوسط، حيث غالباً ما يفترق إلى الأنظمة التشاركية. اعتبر أعضاء مجموعة المهنيين الشباب النهج الذي قدموه للجهات الراعية وصناع القرار المحليين أو المنظمات المضيفة أقل من قيمته، وغالباً ما رفضوا رأي من هم في الأساس في السلطة والمسيطرين على الموارد، ووصفوه بأنه "غير واقعي". بدلاً من الحفاظ على نهج مفتوح المصدر يتسم بالشفافية والشمول لجميع أعضاء الشبكة، بدأ الرعاية أكثر راحة ودراية لاختيار عدد قليل فقط من الأعضاء للعمل أو التواصل معهم، مما يتطلب تعيين أدوار منظمة محددة. على إثر خلفية من الحذر المحتمل بين الجنسيات المختلفة التي كانت تتألف منها مجموعة المهنيين الشباب ومنهجية أفقية تشغيلية متطورة للوصول والتضمين والتعبير، نشأت محاذير في العلاقة. طرحت أسئلة حول التمويل ومصالح الممولين والمساواة بين الأعضاء. زادت هذه الأسئلة الشكوك حول كيفية اتخاذ القرارات وحول الشفافية داخل المجموعة.

تعلمت مجموعة المهنيين الشباب أن التحالفات المستقبلية بين الأجيال يجب أن تتضمن عمليات أكثر تكاملاً لتعزيز التواصل بين الأجيال بأساليب نشطة أو ميسرة للاعتراف بمنهجيات العمل المختلفة بين الأجيال وتقديرها. مع الاعتراف بأن آلية العمل قد تبدو مختلفة من وجهات نظر الأجيال المختلفة وأن هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام للتفكير في فعالية العلاقة بانتظام، وما الذي يعمل بشكل جيد وما هو غير ذلك، وتقدير أكبر لوجهات نظر كل جيل، والتحيزات وديناميكيات السلطة. داخلياً، يجب أن تستثمر مجموعة المهنيين الشباب أيضاً جهداً في فهم أفضل لكيف يمكن أن تتعايش مجموعة متنوعة من الأفكار وتفسيرات للشبكة دون تولد شعور بالمنافسة، وكيفية تحقيق القيمة الشاملة للشبكة وأهدافها من خلال عدد كبير من الآراء والنهج في الحوار فيما بين أفرادها.

مع مرور الوقت، والتمويل المحدود للمبادرات والاقتصار على الاجتماعات عبر الإنترنت فقط، تم حل التحالف ببطء، مما أدى إلى عمل مجموعات أصغر بشكل مستقل والحفاظ على الاتصال داخل المجموعة كأفراد، ولكن ليس كتحالف متماسك. أصبحت التناقضات

مع الرعاية أكثر وضوحاً مع نضوج شبكة مجموعة المهنيين الشباب وتطويرها رسالة ورؤية أكثر دقة. نتيجة لذلك، انتقلت الشبكة إلى أن تصبح كياناً أكثر استقلالية، وبالتالي خلقت المزيد من التوترات مع الرعاية. لم يحظ قرار زيادة استقلالية المجموعة بالإجماع داخل الشبكة وأدى ذلك إلى انخفاض المشاركة. وجدت مجموعة المهنيين الشباب نفسها أمام سؤال داخلي حول التعامل البراغماتي مع النقد وكيف يمكن لأفرادها العمل في نفس الشبكة. كيف يمكن للآراء المتنوعة داخل مجموعة من الأجيال وبين المجموعات أن توجد بحيث تعيش وجهات النظر والمقاربات المتنوعة جنباً إلى جنب، وتقوي التحالف، ولا تخلق الانقسامات؟ في المقابل، بدأت تظهر شبكات متوازية وغير سياسية أو شفافة، بقيادة بعض المشاركين في الشبكة.

في دراسة الحالة الخاصة بمجموعة المهنيين الشباب، أدت العديد من المتغيرات الداخلية والخارجية إلى حل الشبكة. تعمل القضايا الداخلية المتعلقة بمنسقي الشبكة، الذين يحاولون التنقل على النحو الأمثل وبناء وصيانة جسر بين الرعاية والشبكة، بشكل مختلف تماماً. أدت الأساليب المختلفة بين الرعاية والشبكة إلى زيادة التوترات بين الأعضاء. لا يمكن الحفاظ على لغة ومنهجية مشتركة، وخلق التناقض مشاعر التنافس بين الأعضاء. توجت العوامل الخارجية مثل السياسة الإقليمية واتفاقيات ابراهيم بمناخ سياسي واستقطابي جديد تحدى الاتفاقيات السابقة داخل الائتلاف. كما تسبب طلب الرعاية بتفضيل العمل بهيكل هرمي/قيادي واضح، بدلاً من شبكة كاملة، في حدوث توترات بين الأعضاء حول ضرورة اختيار "ممثلين". في الوقت نفسه، أدت قرارات أخرى تتعلق بالتمويل إلى تقسيم الشبكة إلى مجموعات أصغر، وبالتالي الإضرار بالشبكة نفسها.

## تحسين التعاون بين الأجيال وتوصيات السياسة العامة

مع الاعتراف بأن التبادلات طويلة الأجل بين الأجيال ضرورية لخلق منافع واسعة النطاق وضرورية للحركة البيئية والمناخية وأن هذه التحالفات تتطلب موارد كافية وجهوداً مستنيرة، فيما يلي قائمة بالتوصيات المحددة من خلال الدروس المستفادة من شبكة مجموعة المهنيين الشباب لتحسين التعاون بين الأجيال.

### صناعة القرار

عند تشكيل تحالفات بين الأجيال، من الضروري الاعتراف بعلاقات القوة داخل الأجيال المختلفة وفيما بينها وتعزيز المرونة والتواضع داخل منتديات صنع القرار الرسمية. يعزز الفضول الصحي من منظور جميع الأجيال فهم أن أزمة المناخ تتطلب مراجعة كبيرة لكيفية عمل الأشياء تاريخياً، وأن الطرق السابقة لفعل الأشياء أو فهم العالم ليست هي السبيل الوحيد للمضي قدماً. يجب أن توجد طرق متعددة صالحة لحل مشكلة بشكل تعاوني أو تحقيق النتائج جنباً إلى جنب. تتناول برامج تغيير المناخ بشكل ملحوظ للغاية الآثار طويلة الأجل للقرارات وتوزيع التأثيرات بين الأجيال المختلفة وتهدف إلى إعطاء الأولوية للاستدامة طويلة الأجل على المكاسب قصيرة الأجل والآثار المحتملة للأجيال القادمة. يجب الاعتراف بأن معالجة تغيير المناخ تتطلب النظر في أوجه عدم المساواة التاريخية وضمان تقاسم عبء الحلول والنتائج بشكل عادل بين الأجيال.

يجب أيضاً الاعتراف بأن الأشخاص المختلفين لديهم حوافز مختلفة وأن نهج "مقاس واحد يناسب الجميع" لن ينجح في فريق متعدد الأجيال. إن التصدي الفعال لتحدي التنوع الهادف في صنع القرار داخل الائتلافات والبرامج أمر بالغ الأهمية. وهو يتطلب

تخصيص موارد كافية لإشراك الأجيال الخمسة الحالية في مندييات صنع القرار، بما في ذلك الشباب والمهنيين.

## المساواة بين الأجيال

الدمج الصريح لمبادئ العدالة بين الأجيال في السياسات البيئية والمناخية، من الأهمية بمكان العمل بالقيمة المشتركة التي تتطلب التفكير الجاد والقرارات الصعبة لضمان ألا تضر الإجراءات الحالية والسلبية بالأجيال القادمة. علاوة على ذلك، فإن مناقشة ودراسة آثار هذه الإجراءات أمر ضروري للتوافق مع التنمية المستدامة، بهدف تحقيق التوازن بين الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. الاعتراف بالمساواة بين الأجيال يعزز الشعور بالتضامن بين مختلف الفئات العمرية، ويؤكد على المسؤولية المشتركة لضمان مستقبل مستدام للجميع. لتحقيق ذلك، يجب أن ندرك أن وجهات نظر جميع الأجيال ضرورية للتكيف مع تغيير المناخ والتخفيف منه، لأنه يؤثر على مجموعات الأجيال المختلفة بشكل مختلف (Elliot, 2022). يعزز دمج مبادئ العدالة بين الأجيال منظوراً طويلاً الأجل يمكن من بناء المرونة، والقدرة على التكيف في السياسات.

## بناء العلاقات

لتعزيز العلاقات بين أعضاء التحالف من خلال التركيز على الأهداف والقيم المشتركة المتعلقة بتغيير المناخ. يسمح تركيز الجهود والموارد البرامجية على بناء العلاقات بحيث يُنظر إلى أعضاء التحالف على أنهم أفراد وليسوا فقط أعضاء في مجموعة متجانسة أكبر. البحث عن أوجه التشابه بدلاً من التركيز على الاختلافات (المتصورة أو الفعلية) وبناء العلاقات الشخصية، والثقة كأساس لتحقيق التعاون بين الأجيال. ولتحقيق ذلك، يجب إنشاء مساحات للتفاعلات الإيجابية عبر الأجيال بشكل نشط، مع توزيع حقيقي لعملية صنع القرار وممارسة السلطة. يمكن أن تكون هذه مجموعات عمل ومشاريع، ولكن يتم تحقيقها بشكل أكثر جدوى عندما يتم ضمان تمثيل الأجيال، بغض النظر عن المفاهيم التقليدية "للتجربة"، في جميع أماكن العمل الرسمية وغير الرسمية. وتشمل أماكن العمل هذه المؤتمرات، وعمليات التصميم التشاركي، والعمليات الاستراتيجية، وجمع الأموال، والمجالس، وما إلى ذلك. التأكيد على الهدف المشترك لحماية البيئة والتخفيف من آثار المناخ، وتجاوز الاختلافات بين الأجيال.

## اجتماعات شاملة

في كثير من الأحيان، تدور التوترات بين الأجيال حول الاحترام والحاجة المرء إلى أن يكون مسموعاً - يرغب الأعضاء الأصغر سناً في أن يتم تقديرهم لأفكارهم الجديدة، ويريد الموظفون ذوو الخبرة أن يتم تقديرهم لمعرفتهم (Menzies, 2022)، وتعزيز عملية صنع القرار التي تشجع الحوار المفتوح ومشاركة المعارف والأفكار المختلفة. إفساح المجال لجميع الأصوات في الاجتماعات وضمان أخذ مساهمات الجميع بعين الاعتبار.

في هذا الصدد، من الضروري الجمع بين المنصات الرقمية والاجتماعات الشخصية. أدى الحفاظ على الاتصال داخل الشبكة فقط في المنصات الرقمية في النهاية إلى الإضرار بقدرة المشاركين على التفاعل خارجياً في الاجتماعات "الرسمية"، مما أضر بقدرتهم على تكوين الثقة والحفاظ عليها.

## الاستقلال

بالإضافة إلى إشراك الأجيال الشابة في منتديات صنع القرار، من الضروري توفير مساحات ومنتديات إضافية حصرياً للأجيال الشابة لإنشاء شبكات بيئية ودعم بعضهم البعض داخل المجموعة. إن الاستقلال المالي لمثل هذه المنتديات ضروري، مما يسمح لها بتحديد أولويات التمويل، بما في ذلك التمويل الأولي، والتمويل لتجريب الأفكار والمبادرات الجديدة. وبهذه الطريقة، سيكتسب جيل الشباب المشارك الخبرة وسيكون له دور في التأثير على عملية صنع القرار على نطاق أوسع وإنشاء اتفاقيات داخلياً ضمن شبكة المجموعة.

## الشفافية

وضع معايير مشتركة للمنهجيات والعمليات لتحقيق تغيير المناخ المرغوب، والنتائج البيئية، وأهداف الشبكة من خلال تحديد طرق العمل بشكل صريح بين مجموعات الأجيال. تعزيز العمليات التشاركية لتوليد ونشر المعرفة المتعلقة بتغيير المناخ. من الضروري توضيح الفرق بين الإدارة، والرعاية، والتوجيه، والاتفاق على الوصول المسموح به إلى المعلومات وتشكيل عمليات تشاركية لتوليد المعرفة وإرسالها إلى المشاركين في صنع القرار وعامة الناس.

## التمكين

إن تقوية التماسك وتحديد الهوية حول العمل "كفريق واحد متنوع" من خلال التأكيد على الأهداف المشتركة والاعتماد المتبادل، يساعد على تعطيل تصنيفات المجموعات الفرعية، سواء على مستوى الأجيال أو التسلسل الهرمي، الأمر الذي يمكن أن يهدد الوحدة والتعاون. زيادة التعاطف مع اهتمامات الفئات العمرية المختلفة وتعزيز التعاون للعمل من أجل المنفعة المشتركة للجميع (Roy & Ayalon, 2023).

التسهيل النشط للمناقشة لزيادة الوعي بالتحيزات البيئية والمناخية من خلال التفكير بوعي في كيفية تأثير التحيزات والصور النمطية على التفاعلات، وتعزيز الأنشطة العادلة والشاملة.

## التمويل

وينبغي التركيز بشدة على الاعتراف بدور الوصول إلى التمويل الكافي في معالجة الفجوة بين الأجيال. يمكن للممولين التخفيف من بعض هذه التوترات من خلال النص على وجود تمثيل عادل بين الأجيال في عملية صنع القرار لمنحهم. على سبيل المثال، يمكن للمانحين أن يطالبوا مجموعة متنوعة الأجيال بتقديم التوقعات على كيفية إدارة المنحة وتخصيص الموارد، الأمر الذي من شأنه أن يجبر الهياكل التنظيمية التقليدية على الموافقة على دمج ممثلين أصغر سناً بدلاً من إعطاء جميع الأموال لمجموعة واحدة من الأجيال التي قد تشعر بعد ذلك أنها "ترعى" أنشطة الأجيال الشابة.

## الخاتمة

التوترات بين الأجيال في الحركة البيئية هي قضية مستمرة تعكس تنوع وجهات النظر والخبرات داخل الحركة. في حين أن هذه التوترات يمكن أن تكون صعبة، إلا أنها توفر أيضاً فرصاً للنمو والتعلم. على الرغم من هذه التوترات، هناك أيضاً إمكانات كبيرة للتعاون بين الأجيال والتعاون في الحركة البيئية. يمكن للنشطاء الأصغر سناً أن يجلبوا طاقة وأفكاراً جديدة، بينما يمكن للنشطاء الأكبر سناً تقديم تجربة قيمة وسياق تاريخي. من خلال التعرف على هذه التوترات ومعالجتها، يمكن للحركة العمل نحو نهج أكثر شمولية وعملية لمعالجة الأزمة البيئية. من خلال العمل معاً، يمكن لأجيال مختلفة من النشطاء بناء حركة بيئية أكثر قوة وفعالية تعالج القضايا الملحة لتغيير المناخ والتدهور البيئي.

كانت مجموعة المهنيين الشباب هي المحاولة الأولى لتشكيل تحالف من المهنيين الشباب من تحالف المجتمع المدني عبر خطوط الصراع غير التقليدية. على الرغم من الحركة المتزايدة لمقاطعة التعاون مع الإسرائيليين، فقد نجح هذا المنتدى في تشكيل إطار عمل يتماشى مع جميع الأعضاء. وإدراكاً للحاجة الملحة لاعتماد نهج طويل المدى بين الأجيال للعمل المناخي وصنع القرار، نشأت التحديات ليس بسبب التوترات بين الجنسيات المختلفة، ولكن بسبب الفجوات والتفاهات بين الأجيال. يتطلب المناخ سريع التغيير جهداً موحداً حيث يمكن لجميع الأجيال أن ترقى إلى مستوى إمكاناتها عندما يتم الترحيب بجهود جميع الأطراف ومشاركتها وتنفيذها والاعتراف بها وتقديرها. وبالتالي، يمكن أن توفر دراسة الحالة لمجموعة المهنيين الشباب دروساً أساسية للمنتديات الأخرى التي تم تسهيلها في اتفاقيات ما بعد اتفاق إبراهيم وواقع ما بعد كورونا. يجب أن يستند هذا التعاون إلى عمليات شفافة والإدماج في صنع القرار، مما يمنح الأجيال الشابة الاستقلال ويمكنها من اتخاذ القرارات أثناء التعبير عن آرائها في المنتديات الإقليمية الرسمية. فقط هذه المبادئ ستخلق الإطار الضروري للنجاح.

## المصادر والمراجع

AYALON, L.; ROY, S.; ALONI, O.; & KEATING, N. (2022). A scoping review of research on older people and intergenerational relations in the context of climate change. *Gerontologist*. Retrieved from: DOI: 10.1093/geront/gnac028

DUFFY, B. (2021) Who cares about climate change? Attitudes across the generations. The Policy Institute. Kings College London. Retrieved from: who-cares-about-climate-change.pdf (kcl.ac.uk)

ELLIOTT, R. (2022). The 'Boomer remover': Intergenerational discounting, the coronavirus and climate change. *The Sociological Review* 70(1): pp. 74-91. Retrieved from: DOI:10.1177/003802612111049023

MENZIES, F. (2022, November). Managing Intergenerational Tensions. Include-Empower. <https://cultureplusconsulting.com/2022/11/22/managing-intergenerational-tensions/>

ROY, S. & AYALON, L. (2023). Intergenerational Relations in the Climate Movement: Bridging the Gap toward a Common Goal. *Int. J. Environ. Res.*

